



البحث السادس

فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية
مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية
في ضوء نظرية النظم لدى طلاب الصف الأول
الثانوي

إعداد:

أحمد صلاح محمد جاد المولى أبو كريم

باحث ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة عربية كلية التربية جامعة حلوان

د / صفاء عبد العزيز سلطان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حلوان

د / جيهان السيد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حلوان



فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أحمد صلاح محمد جاد المولى أبو كريم

باحث ماجستير مناهج وطرق تدريس

اللغة العربية كلية التربية جامعة حلوان

د / صفاء عبد العزيز سلطان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة حلوان

د / جيهان السيد عمارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة حلوان

• المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية، وقياس فاعليتها. وقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها ثمانون طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، تم تقسيمها إلى نصفين: تجريبية وضابطة، حيث تعلمت المجموعة الضابطة مهارات الفهم النحوي بالطريقة السائدة؛ بينما تعلمت المجموعة التجريبية مهارات الفهم النحوي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لمدة فصل دراسي كامل؛ وقد أسفرت نتائج البحث عن: قوة تأثير استراتيجيات الخرائط الذهنية وفعاليتها في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتفوق تلك الاستراتيجيات على الطريقة المعتادة في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب. الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الخرائط الذهنية، مهارات الفهم النحوي.

The Effectiveness of the Mental Map's Strategy in Developing Grammatical Understanding Skills Through Literary Texts in the Light of the Theory of Systems among First Secondary Students

Ahmed Salah Muhammad Jad Elmawla Abou Karim

Dr. Jehan El Sayed Emara & Dr. Safa Abdul Aziz Sultan

Abstract:

The goal of the research is to develop the grammatical skills of first-graders using the mental mapping strategy and to measure its effectiveness. The research was applied to a sample of 80 first-graders, divided into two halves: experimental and female, where the control group learned grammar skills in the prevailing way, while the experimental group learned grammar skills using a strategy. Mental maps for a full semester; the results of the research have resulted in: the strength and effectiveness of the impact of the mental mapping strategy in developing the grammatical skills of first-grade secondary students, which is superior to the usual way of developing these skills among these students .

Keywords: Mental map's strategy, Grammatical understanding skills.

• المقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الحضارة العربية والإسلامية فهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية والإسلامية، التي تمتاز بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، ورابطتها التي لا تنفصم عراها بكتاب مقدس ودين يزيد معتنقوه عن خمس سكان العالم. (فتحي يونس، وآخرون، ١٩٩٩، ١٣)

ومنهج اللغة العربية ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك الطلاب اللغوية من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج. ومن هنا يجب أن ندرك أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب لكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، لذا لا يمكننا أن نتصور انفصالا بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية. (على مذكور، ٢٠٠٨، ٣٦)

ونظراً لبعدها اللغة العربية الفصحى عن الاستخدام في الحياة اليومية، ومزاحمة العامة لها؛ أصبحت القواعد النحوية ينظر إليها على أنها عبء على من يريد أن يتحدث الفصحى، ومما يضاعف الشكوى من النحو: البعد عن السليقة اللغوية، وغياب السماع السليم، والاعتماد على المجرد من المفاهيم والحقائق النحوية.

ولكن ما أثير الجدل حول ضعف الطلاب في تحصيل المهارات النحوية، وهذا ما اثبتته دراسات وأبحاث عديدة؛ وقد يرجع هذا الضعف إلى دراسة المفاهيم النحوية دراسة منعزلة عن باقي فروع اللغة العربية، بالإضافة إلى شيوع الشواذ وكثرة الأقوال والخلافات في مسائل النحو.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية تحديد المهارات النحوية وتكوينها دراسة (حسين إبراهيم، ٢٠٠٦) التي تؤكد أن تحديد المهارات النحوية وتكوينها، وتنميتها، وإكسابها للمتعلمين موضع اهتمام من المتعلمين وخبراء المناهج ومصممي المواد الدراسية، حيث تعمل المهارات على تنظيم المعلومات وتصنيفها بحيث يسهل توضيح العلاقات بينها وجعلها ذات معني؛ وبناء على ذلك لم تعد المفاهيم مجرد جانب من جوانب المعرفة، بل أصبحت محاور أساسية يدور حولها بناء المناهج والوحدات التعليمية وأساليب تدريسها.

وقد أشارت (وسام صيتان، ٢٠٠٥، ٨٢) إلى أن المعرفة الموجودة مسبقاً لدى الطلاب قبل التعلم من أهم العوامل المؤثرة في تعلمهم المفاهيم بصورة صحيحة، ويشير (جيرمان برون) إلى أن قدرة المتعلم على تعلم المفاهيم الجديدة تتأثر بمقدرا فهمه للمفاهيم السابقة التي تعلمها التي لها علاقة بالمفهوم الجديد (jeream brun, 2002, 95)

ولقد برزت عديد من الإستراتيجيات التعليمية التي تستند على نظرية أوزوبل فيما يتعلق بالتعلم ذي المعني، من أبرزها استراتيجية الخرائط الذهنية موضوع الدراسة، التي يستخدمها الدماغ كوسيلة لتنظيم الأفكار

وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفتح الطريق إلى كل الاتجاهات (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ٣٠١). وتعد الخرائط الذهنية استخدام أفضل للمخ وهي تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس، فتساعد على شدة التركيز ومراعاة الفروق الفردية عند الطلاب إذ إن كل طالب يرسم صورة خاصة للموضوع حسب قدراته ومهاراته (هلال عبد الغني، ٢٠٠٧، ١٥٤)

وإضافة إلى ما سبق إن استخدام المعلمين والطلاب للخرائط الذهنية يساعد الطالب على أن يتعلم كيف يتعلم، وعلى تكوين إطار مفاهيمي متكامل، وأن يكون أكثر وعياً بالمفاهيم. (على سلام، إبراهيم غازي، ٢٠٠٨، ١٤١)

• الإحساس بالمشكلة:

قام الباحث بعدد من الإجراءات للوقوف على أبعاد وأسباب ومظاهر المشكلة وهي دراسة استطلاعية على النحو التالي:

- ◀ استبيان للموجهين والمعلمين: قام الباحث بمقابلة عدد (١٠) من الموجهين، و(١٠) من المعلمين القائمين بتدريس النصوص الأدبية ببعض المدارس الثانوية - بمحافظة الجيزة؛ لاستطلاع آرائهم من خلال استبيان عن واقع طرق التدريس واستراتيجياته المستخدمة لتنمية مهارات الفهم النحوي.
- ◀ المقابلة الشخصية مع المعلمين: من خلال مقابلة شخصية مفتوحة مع عدد (٢٠) من المعلمين الذين يعملون في الميدان، بهدف تعرف مدي إدراكهم لمهارات الفهم النحوي.

• مشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق تتبلور مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الفهم النحوي. وفي محاولة لحل هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀ ما مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ◀ ما فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

• أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى:
- ◀ تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ◀ التحقق من فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• أهمية البحث:

- قد يفيد البحث:
- ◀ المعلمين: فيساعد المعلم على معرفة كيفية التدريس باستراتيجية جديدة عليهم ومختلفة عن الطرق السائدة التي يدرسون بها؛ لإكساب مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

◀ الطلاب: فيساعد الطلاب على تنمية مهارات الفهم النحوي لديهم، وتطبيق ما اكتسبوه من إجراءات الاستراتيجية داخل المدرسة في حياتهم اليومية.

◀ الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية: حيث يستفيدون من نتائج البحث في إجراء بحوث أخرى متعلقة بتنمية مهارات الفهم النحوي.

• حدود البحث:

تعمم نتائج هذا البحث على الحدود التالية:

• حدود المجموعة:

◀ مجموعة عشوائية عنقودية من طلاب الصف الأول الثانوي عددها (٨٠) طالباً وطالبة، يتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

✓ مجموعة ضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة)

✓ مجموعة تجريبية (تدرس باستراتيجية الخرائط الذهنية)

• الحدود المكانية:

◀ مدرسة من محافظة الجيزة (مدرسة الكداية الثانوية المشتركة بأطفيح)

• الحدود الموضوعية:

◀ مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

◀ النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.

◀ استراتيجية الخرائط الذهنية.

• فروض البحث:

سوف يحاول هذا البحث التحقق من صدق الفروض التالية:

◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل لصالح المجموعة التجريبية.

◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (كل على حده) لصالح المجموعة التجريبية.

◀ استراتيجية الخرائط الذهنية ذات فاعلية في نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

• منهج البحث:

اتبع البحث المنهجين التاليين:

◀ المنهج الوصفي: يستخدم المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري المرتبط بمحاور البحث التي تتمثل في (الفهم النحوي - استراتيجية الخرائط

الذهنية) ومراجعة الدراسات والأدبيات التي اهتمت بدراسة محاور البحث وتحليلها.

◀ المنهج شبه التجريبي: يستخدم المنهج شبه التجريبي عند التطبيق الميداني للبحث وتطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية، وتطبيق تجربة البحث، وقياس فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية لمجموعة من النصوص الأدبية على الطلاب مجموعة البحث، وكذلك تطبيق أدوات البحث

• التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

• أدوات البحث:

اقتضى البحث إعداد الأدوات التالية:

- ◀ أداة جمع البيانات: استبانة بمهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).
- ◀ أداة القياس: اختبار لقياس مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).
- ◀ مواد المعالجة: استراتيجيات الخرائط الذهنية، ودليل المعلم.

• متغيرات البحث:

- ◀ المتغير المستقل: استراتيجيات الخرائط الذهنية.
- ◀ المتغير التابع: مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• مصطلحات البحث:

في ضوء قراءات الباحث تتحدد مصطلحات البحث فيما يلي:

• استراتيجيات الخرائط الذهنية:

تعرف اكسفورد oxford الاستراتيجيات بأنها: (مصطلح يتضمن التخطيط والتعامل الواعي، والتحرك نحو الهدف، كما يتضمن شبكة من العلاقات التي يختلف تنظيمها من موقف لآخر)

يعرفها (توني بوزان) (Tony Buzan, 2006, p.59): هي التعبير عن التفكير المشع، وهي وظيفة طبيعية للعقل البشري، حيث إنها تعد تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة

يعرفها (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ٣٠١) بأنها: وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار، ويفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي، الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات.

ويقصد بالخرائط الذهنية في البحث أنها: منظم تخطيطي، يحاكي عمل المخ البشري ويشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسة

وتندرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً، وتستخدم لتنمية مهارات الفهم النحوي، ممزوجة بالألوان والصور والرسوم والأشكال والرموز للتعبير عن محتوى العقل وطريقة التفكير الخاصة بكل طالب.

• الفهم النحوي:

المهارة عرفها (دياب البسطويسي، ١٩٩٦): بأنها الدقة والسرعة والاقتصاد في الوقت المبذول عند أداء عمل ما، وقد يكون هذا العمل عقلياً أو بسيطاً أو مركباً.

عرفه (اللقاني وزملاؤه، ١٩٩٠) بأنه: عبارة عن تجريدات تتمثل في الرموز اللفظية، التي تطلق عليها ويتم ذلك بعد تجريد المواقف والأحداث والأشياء ووضعها في تصنيفات، تقوم على أساس ما بينها من تشابه أو اختلاف، ثم إطلاق اسم أو لفظ على هذه التصنيفات.

وعرفه (إسماعيل على، ٢٠٠٥، ٢١): هو ما يستطيع أن يصل إليه الطالب من خلال فهمه للنص الأدبي الذي قرأه أو سمعه بناءً على فهمه للوظائف النحوية للكلمات والتراكيب داخل النص الأدبي.

ويقصد بالفهم النحوي في البحث بأنه: العلميات العقلية أو التصور العقلي الذي يكونه الطالب للقاعدة النحوية ويستطيع بهذا التصور أن يفرق بين هذه القاعدة وبين القواعد الأخرى، كما يمكنه من فهم التراكيب النحوية للمفردات داخل الجملة في إطار نص متكامل بعد دراستها بلاغياً، ويمكنه من النطق والكتابة باللغة العربية الفصيحة.

• ثانياً الإطار النظري للبحث:

• المحور الأول: الفهم النحوي وعلاقته بالنصوص الأدبية بالصف الأول الثانوي

لم ينل علم من علوم اللغة العربية - قديماً أو حديثاً - من الاهتمام ما ناله علم النحو، فاللغة العربية تتكون من مجموعة من النظم، فهناك النظام الصوتي والنظام النحوي والنظام الدلالي والنظام الصرفي والنظام المعجمي وهذه النظم متكاملة فيما بينها لتنتج عبارات وجملاً لها معنى ودلالة وتتسم اللغة بمجموعة من السمات والخصائص والخاصية التي تعني الدراسة هي الخاصية التركيبية ولعل هذه الخاصية من أهم خصائص اللغة، فاللغة تتكون من نظام ذو بنية مكونة من أنظمة فرعية وعلاقات داخلية (تمام حسان، ١٩٩٠، ٨٨-٨٧).

ويقصد بالنحو هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل فهو يعتبر مجموعة من الضوابط التي تساعد على النطق السليم والكتابة الصحيحة للتراكيب اللغوية فقد اقتصر هذا المفهوم حول الإعراب وهو ضبط أواخر الكلمات بعد تعرف موقعها من الجملة، ولكن تغيرت النظرة الحديثة إلى النحو فليس هو مجرد العلم بالإعراب والبناء في الكلام ولا

مجرد ضبط أواخر الألفاظ بينما يمتد النحو أساساً إلى المعاني والوظائف وما يتبعها من تنظيم الكلمات في إطار الجملة والجملة في إطار العبارة (أحمد عبد الله، ١٩٩٤)

• أهمية النحو:

وقد ذهب (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ٢٠١) إلى أن أهمية النحو تكمن في:

- ◀ تصحيح الأساليب، وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالية، فيستطيع الطالب بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمفهوم
- ◀ تحمل الطلاب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التركيب والعبارات والجمل
- ◀ تنمية المادة اللغوية للطلاب بفضل ما يدرسون، ويبحثون من عبارات لأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- ◀ تنظم معلومات الطلاب اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الانتفاع بها.
- ◀ تعود الطلاب دقة الملاحظة، والموازنة، والحكم، وتكون في نفوسهم الحس الأدبي؛ لأنها تحلل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتميز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها.

• أهداف تدريس النحو:

والنحو ليس غاية في ذاته؛ ولكنه وسيلة لضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي ألا ندرس منه إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. وقد حدد (مصطفى رسلان، ٢٠٠٠، ٢٥٠)، و(على مذكور، ٢٠٠٨، ٢١٨) أهداف تدريس النحو في المرحلتين الإعدادية والثانوية كما يلي:

- ◀ وسيلة تعين الطالب على تقويم اللسان والكتابة، وتجنب الخطأ في الحديث والقراءة وأثناء الكتابة
- ◀ تنمية قدرة الطالب على تفهم ما يقرأ تفهماً دقيقاً، ومساعدته على تنمية ثروته اللغوية.
- ◀ تعويد الطالب دقة الملاحظة والتميز بين الخطأ والصواب فيما يسمع ويقرأ
- ◀ تدريب الطالب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام، وتفهم معاني النحو من حيث ارتباطه بالمعنى.
- ◀ زيادة المعلومات العامة والخاصة عن طريق الأمثلة والتطبيقات.
- ◀ التدريب على الاشتقاق واستعمال المعجمات، ودقة الموازنة والحكم.
- ◀ زيادة معرفة الطالب بخصائص اللغة العربية من خلال الصرف، واستعمال المعاجم.
- ◀ تمييز الصواب من الخطأ في نهاية الكلمات وفي التراكيب، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات

- ◀ إكساب الطالب الدقة في فهم اللغة، وتذوق النحو ضمن النصوص اللغوية، والتفكير المنظم
- ◀ الشعور بالاستحسان عند سماع التعبيرات الخارجة عن النسق المقرر في التراكيب اللغوية.

• تعريف الفهم النحوي:

الفهم لغتي: حسن تصور المعنى، والفهم: جودة استعداد الذهن للاستنباط، وفهم الشيء: أحسن تصوره، وتفاهم القوم: أفهم بعضهم بعضاً، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً فشيئاً.

أما الفهم في الاصطلاح فيعني عملية تعرف الرموز أو المواد المكتوبة ثم تشكيلها مع بعضها في عمليات عقلية معقدة فهو سلوك عقلي يتم في الذهن دون أن يكون لنا أن نتلمسه مباشرة وإنما نستدل عليه من نتائجه. (إسماعيل أحمد، ٢٠٠٥، ١٦١ - ١٦٧)

ويعرفه (أحمد حسين اللقاني، ١٩٩٦) بأن يكون الطالب قادراً على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه ويستدل عليه بمجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها المتعلم وتفوق مستوى التذكر ويندرج تحتها مجموعة من السلوكيات كأن يترجم أو يفسر أو يستكمل أو يشرح أو يعطي مثالاً أو يعبر عن شيء ما داخل النص الأدبي.

وعرفه (إسماعيل أحمد، ٢٠٠٥، ٢١) بأنه ما يمكن أن يصل إليه الطالب في فهمه للنص الذي سمعه أو قرأه بناءً على فهمه للوظائف النحوية للكلمات والتراكيب داخل النص الأدبي، ومحاولة الربط بين الجمل والتراكيب بعد فهمها وتذوقها.

وقد تبني البحث مفهوماً يجمع بين الفهم لغتي واصطلاحاً؛ حيث عرفه بأنه: العملية التي يستخدم فيها الفرد خبراته السابقة عن فهم وحسن تلق مما يجعل إيصال القاعدة النحوية للطالب عملية يسيرة مرنة تسهم في استنتاج المعنى وتنمية مهارات الطالب الذي يقصده الكاتب في النص الأدبي وهي عملية تختلف باختلاف الأساليب التي يستخدمها المعلم أثناء تدريس النص الأدبي.

• معوقات الفهم النحوي:

ويرى كل من (تمام حسان، ١٨٧، ١٩٩٠)، و(كمال بسيوني، ١٩٨٩، ٦٠)، و(زهور فودة، ٢٠٠٦)، و(توفيق بن نمر، ١٩٩٩، ١٨٦)، و(إسماعيل أحمد، ٢٠٠٥) أن هناك مجموعة من العوائق التي تقف أمام طلاب الصف الأول الثانوي في فهم النحو العربي وتتمثل في:

- ◀ غموض المعنى المعجمي للمفردات والتراكيب: فالمعنى المعجمي هو المعنى المفرد للكلمة خارج السياق في حالة أفرادها وغموض المعنى المعجمي يجعل

الطالب في حيرة من أمره فهو لا يدري هل الكلمة التي أمامه اسم أم فعل أم حرف

◀ غموض السياق: فالسياق النحوي التركيبي هو: كل كلمة تسبقها كلمة أخرى أو تأتي بعدها كلمة أخرى بحيث يحدد السابق منها اللاحق في شكله النحوي التركيبي وذلك لارتباط اللاحق منهما بالسابق وفقا لأحكام القواعد النحوية. وغموض السياق يعوق الفهم النحوي ويجعل تحديد الوظائف النحوية للكلمات التراكيب أمراً في غاية الصعوبة.

◀ غموض الرتبة: يقصد برتبة الكلمة المنزلة التي تخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها من الكلمات

◀ تعدد الأوجه الإعرابية المختلفة: من معوقات الفهم النحوي التي تؤدي إلى تحديد الوظائف النحوية للكلمات والتراكيب تحديداً دقيقاً أن يكون للكلمة أكثر من وجه في الإعراب.

• أسباب ضعف الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

يرى (محمد شحادة زقوت، ١٩٩٧)، (زهور فودة، ٢٠٠٦) أن أسباب ضعف فهم النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي يرجع لعدة أسباب منها:

◀ طبيعة المادة النحوية التي يدرسها الطالب: لاعتمادها على قوانين مجردة، واحتياجها إلى عمليات عقلية عليا، وتعدد الأوجه الإعرابية، بجانب صعوبة فهم القواعد النحوية الصماء.

◀ المنهاج النحوي: حيث يشتمل المنهاج أحيانا على موضوعات غير مرتبطة بحاجات الطلاب ومشاعرهم، وتشتت بعض موضوعاتها، وهذا يدل على أن موضوعات النحو الموجودة حالياً، لم تبني على أسس ومعايير موضوعية

◀ كتاب النحو المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي: من خلال النظر إلى كتاب النحو يظهر عليه الغموض والخلو من أساليب الإيضاح، وطريقة عرض المادة، وخلقها نوع من الملل للطلاب.

◀ طريقة تدريس النحو لطلاب الصف الأول الثانوي: مهما بلغت صوبة المادة فإن للطريقة الجيدة دوراً في إيصال المعلومة للطلاب وتبسيطها، إلا أن الطريقة السائدة حالياً في الشرح تعتمد على حفظ القواعد الصماء على أنها رموز مجردة.

◀ معلم اللغة العربية: يظهر من بداية التعامل مع معلمين اللغة العربية ظهور ضعف وانخفاض في المستوى اللغوي، وقلّة الخبرة اللغوية أثناء شرح المادة العلمية، وعدم معرفتهم بطرق تدريس حديثة للمادة، مم انعكس بالسلب على مستوى الطلاب.

◀ طالب الصف الأول الثانوي: من الواضح من خلال التعامل مع طلاب الصف الأول الثانوي انصرفهم عن تعلم اللغة العربية بصورة عامة، والنحو بصورة خاصة، لانعدام الدافع لديهم، وعدم إدراكهم للهدف من دراسة النحو العربي

- ◀ البيئة المحيطة بالمتعلم: تسيطر العامية في مختلف نواحي الحياة، مم حرم الطالب من الاستماع إلى الأساليب الصحيحة في النطق، والتراكيب اللغوية السليمة.
- ◀ وسائل الإعلام: شيوع اللحن والتحريف على ألسنة العاملين في وسائل الإعلام سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية، مم كان له دور كبير في ظهور تلك المشكلة.

• مراحل الفهم النحوي:

ويرى (حازم البهناوي ١٩٩٤، ٧٩) (عبد الرأجي، ١٩٩٩، ٨) (أحمد عمر، ١٩٩٨، ١٣) أن هناك مجموعة من المراحل لتنمية مهارات الفهم النحوي وتكمن هذه المراحل في:

- ◀ معرفة المعنى المعجمي للمفردات والتراكيب داخل النص
- ◀ استنتاج المبني الصريفي للكلمة داخل النص الأدبي
- ◀ فهم دلالة تركيب الجملة.
- ◀ استيعاب سياق الجملة.
- ◀ تحديد أركان الجملة ومكوناتها.
- ◀ معرفة العلاقات بين الكلمات داخل بنية النص، وكذلك العلاقة الإعرابية للكلمات
- ◀ تحديد المعنى الاصطلاحي لأبواب النحو.
- ◀ معرفة وظائف وعمل الأدوات والحروف داخل السياق.

• مهارات الفهم النحوي:

ويرى (على عبد القادر، ١٩٩٧، ٤٠٧) أن للمهارة تعريفان هما لغوي واصطلاحي فالمهارة لغوياً هي الذوق والعلم حيث يقال مهر الشيء أي علمه، والمهارة اصطلاحاً هي السرعة والدقة في إدار عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الجهد المبذول. والمهارة جمعها مهارات وهي مقابلة للفظة الإنجليزية skill وتعني المستوى الأدائي الذي يكتسبه الفرد من خلال ممارسة نشاط مقصود وموجه أو ذاتي من شأنه تعزيز قدراته النظرية وصقلها، واكتساب مهارات الفهم النحوي يتأتى من التعامل مع النص على أنه بنية كلية؛ ومن ثم يكون المدخل إلى التحليل النحوي للنص عن طريق تحليل الخواص التي تؤدي إلى تماسك النص وتعطي عرضاً لمكوناته التنظيمية النصية. وهذا يعيد إلى فكر الإمام عبد القاهر حيث بحث في وظيفة الكلمة من خلال علاقتها بغيرها من الكلمات والتراكيب داخل النص. (زهور فودة، ٢٠٠٦، ٨٩)

وإتقان مهارات الفهم النحوي يسهل إعراب الكلمات، وقد تم تقسيم هذه المهارات بناء على ما تم التوصل إليه من خلال الدراسات السابقة مثل دراسة (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ٢٠٤)، و(زهور فودة، ٢٠٠٦، ٩٠)، و(أحمد عوض، ١٩٩٢)، و(محمود المهدي، ٢٠٠٣) إلى:

- ◀ تحديد أركان الجملة.
- ◀ تحديد مكملات الجملة.

- ◀ تصنيف الكلمات في الجملة.
- ◀ استنتاج علامات الإعراب لكل حكم نحوي.
- ◀ تحديد الوظائف النحوية للكلمات من خلال السياق.
- ◀ تحديد نوع الفعل من حيث اللزوم والتعدي.
- ◀ تحديد زمن الفعل.
- ◀ تحديد نوع الجملة.
- ◀ تحديد التقديم والتأخير في الجملة.
- ◀ تحديد الوظائف النحوية لبعض الحروف داخل السياق الأدبي

- ويحدد البحث مهارات الفهم النحوي في أن:
- ◀ يحدد نوع الفعل من حيث [اللزوم - التعدي]
- ◀ يحدد زمن الفعل [ماض - مضارع - أمر]
- ◀ يبين المشتقات [اسم فاعل - اسم مفعول.....]
- ◀ يصنف الكلمات من حيث (الإعراب - البناء)
- ◀ يحدد التوابع (النعته، البديل، التوكيد.....)
- ◀ يوضح أركان الجملة الأساسية والزوائد
- ◀ يوضح التقديم والتأخير في الجملة
- ◀ يوضح العلاقة بين التركيب النحوي والمعنى
- ◀ يحدد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيب النحوية
- ◀ يوضح الأساليب النحوية
- ◀ يوضح الوظائف النحوية للكلمات من خلال السياق.
- ◀ يحدد قيمة الحرف داخل السياق
- ◀ يبين الإيجاز والحذف في التركيب النحوية.

• المحور الثاني: الخرائط الذهنية ودورها في تنمية مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية:

إن أساليب التعلم الحديثة تدعو لي أن تكون عادات العقل المنتجة هدفا رئيسا في مراحل التعلم جميعها؛ إذ إن العادات العقلية الضعيفة تؤدي إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى التعلم في المهارة، وإن إهمال عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا، وذلك لأن العقل هو ذلك الحاسوب العضوي الحيوي، الذي يتكون من عدد هائل من الخلايا، حيث يقدر عدد خلايا المخ البشري بمليون خلية، وتحتوي كل خلية على عدد هائل من المركبات الكيميائية الكهربائية (توني بوزان، ٢٠٠٦)

ولما كان الواقع التعليمي يؤكد على أن أغلب المتعلمين يفتقرون إلى استخدام العادات العقلية في مختلف النشاطات التعليمية، فضلا عن أنهم يحفظون النصوص الأدبية والقواعد والمصطلحات والمفاهيم دون فهم

واستيعاب؛ لذلك فقد أكد المهتمون بالعملية التعليمية إلى ضرورة تضمين العادات العقلية في جميع المراحل التعليمية.

ولقد ذكر ("هلال محمد"، ٢٠٠٧، ١٥٦) أن العقل البشري خلال العملية التعليمية يتذكر البدايات والنهايات، والأشياء المرتبطة بأنماط موجودة في الذاكرة أساساً، والأشياء المرتبطة بالحواس الخمس، والأشياء الواقعة في اهتمامات الشخص، وكلما فكر الإنسان بطريقة صحيحة زاد الارتباط بين الخلايا العصبية.

• مفهوم إستراتيجية الخريطة الذهنية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم استراتيجية الخرائط الذهنية؛ فيعرفها (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ٣٠١) بأنها (وسيلة يستخدمها العقل البشري لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار ويفتح الطريق أمام التفكير الإشعاعي الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى جميع الاتجاهات).

ويعرفها ("هلال محمد"، ٢٠٠٧، ١٣٦) بأنها: "استراتيجية تعليمية فعالة، تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة؛ حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع، وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية".

وقد عرفها "توني بوزان" (Tony Buzan، ٢٠٠٩، ١٢ - ١٤) في كتابه (كيف ترسم العقل) بأنها: "تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير، وهي غاية في البساطة، فهي تعد أسهل طريقة لإدخال المعلومات إلى ذهنك وإخراجها منه، كما أنها إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات التي تخطط أفكارك تخطيطاً كاملاً".

فالخريطة الذهنية في رأي (Hall & Strangman, 2011, 32) هي: "عرض بصري يصور العلاقات بين الحقائق والمصطلحات والأفكار".

ويعرف البحث الخريطة الذهنية بأنها: وسيلة تساعد الطالب على الفهم والتخطيط والتعلم والتفكير البناء وهي تعتمد على رسم وكتابة ما تريده في ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر وباستخدام الرسم والصور والألوان والأشكال وتساعد على سرعة استرجاع المعلومات". (تعريف إجرائي).

• أنواع الخرائط الذهنية:

ويرى (توني بوزان، ٢٠٠٦)، (Margulies, 2005, 13: 14)، (علياء عيسى، مها الخميسي، ٢٠٠٧، ١٥)، (سنيورة شعبان، ٢٠١٠، ٢٤)، (David Hyerle, Sarah Curtis, 2004, 2) أن هناك العديد من أنواع الخرائط الذهنية التي يجب أن

يتعرف عليها كل طالب ليتمكن من عمل خريطة ذهنية تناسب موضوع الدراسة الذي يقوم بها حيث يتكون النموذج التركيبي للخرائط الذهنية من ثمانية خرائط تعرض المحتوى التعليمي، وتعزز التعلم المستمر مدى الحياة وهي:

◀ خريطة الدائرة: تستخدم لمساعدة المتعلم على تحديد الكلمة، أو الفكرة في المحتوى، وتمثل الأفكار الناتجة من العصف الذهني، أو المعرفة القبليّة عن الموضوع بواسطة التزود بمعلومات المحتوى كما تستخدم لتبادل الأفكار، وهي عبارة عن دائرة مركزية محاطة بإطار مربع الشكل تستخدم في إيضاح فكرة مجموعة حيث تمثل في مركز الدائرة (كلمات، أرقام، صور، رموز، أشخاص، فكرة) نحاول تحديدها أو فهمها أو تعريفها خارج الدائرة، ويتم كتابة أو رسم أي معلومات عن الشيء الممثل في المركز داخل سياق معين.

◀ خريطة الشجرة: تستخدم للتصنيف، والتنظيم حيث يتم من خلالها توضيح العلاقات بين الأفكار الرئيسة، والتفاصيل المرتبطة بها، وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على تصنيف وتبويب الأفكار في فئات متعددة واستيعاب المحتوى وفهم بنيته المعرفية، وهي عبارة عن فرع رئيسي مستعرض يتفرع منه عدد من الأفرع على حسب الفئات الفرعية التي نريد أن نصنف أو نبوب بها الأفكار

◀ خريطة الفقاعة: تستخدم لوصف خصائص ومميزات الأشياء مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على تحديد وصياغة الوصف، والخصائص في كلمات أو رموز أو أشكال أو صور، وهي عبارة عن دائرة مركزية يحيط بها عدد من الأذرع ويحتوي نهاية كل ذراع على دائرة أخرى، حيث يكتب في الدائرة المركزية الكلمة أو الشيء المراد وصفه، وتكتب صفات أو خصائص هذا الشيء في دائرة تحيط بالدائرة المركزية.

◀ خريطة الفقاعات المزدوجة: تستخدم لإبراز المقارنات، والتميز، ودراسة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين حيث يكتب كل منهما في دائرة مركزية، وخارج كل دائرة تكتب خصائص كل منهما في دائرة محيطة، والخصائص المختلفة فقط بالدائرة المركزية الخاصة بها.

◀ خريطة التدفق: تستخدم في تحديد العلاقات بين المراحل والخطوات، أو الأحداث الفرعية لموضوع معين بشكل منظم مما يساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التفكير المنطقي المنظم، كما تستخدم لتسلسل وترتيب المعلومات ولشرح تتابع (الأرقام، العمليات، الخطوات، الأحداث..)

◀ ويمكن استخدامها بصورة واضحة في شرح الأحداث واستدعائها من الذاكرة بشكل منظم حيث يحدد مستطيل خارجي يكتب داخله اسم الحدث أو العملية ثم تناسب منه عدة مستطيلات تمثل الأحداث من البداية حتى النهاية، وقد تناسب مستطيلات صغيرة من مستطيل رئيسي أو فرعي .

◀ خريطة التدفق المتعددة: تستخدم لتوضيح علاقات السبب، والنتيجة حيث توضح تتابع الأسباب المؤدية إلى أحداث أو نتائج، أو آثار، مما يساعد المتعلم على تنمية المقدرة على تحليل المواقف من خلال الأسباب والنتائج، حيث يتم كتابة الموقف أو الحدث داخل مستطيل مركزي ويتم كتابة الأسباب في مستطيلات إلى اليمين من مستطيل الحدث، وكتابة النتائج أو الآثار في مستطيلات إلى اليسار من مستطيل الحدث

◀ خريطة التحليل: تستخدم في توضيح وتحليل علاقات الكل والجزء لموضوع معين، وتحليل الموضوع إلى مكوناته أو عناصره، أو أجزائه الفرعية، وتحليل تركيب أفكار أو أشياء مجموعة وتساعد في تنمية مقدرة المتعلم على التنظيم، وعرض المكونات، حيث يتم كتابة اسم الشيء أو الموضوع أو المفهوم على اليسار وعلى الخطوط جهة اليمين تكتب الأجزاء الرئيسية لهذا الشيء، وعلى يمين تلك الأجزاء الرئيسية ترسم خطوط تمثل المكونات الفرعية للأجزاء الرئيسية.

◀ خريطة الجسر (القنطرة): تستخدم لتوضيح التشابهات والعلاقات بين الأشياء حيث يستخدم المتعلم تشابهات تكون معروفة لديه تساعد في تعلم معلومات جديدة مما يساعد على إيجاد علاقة بين الواقع والمجرد، وتنمية التفكير المجازي، حيث تكتب العلاقة في طرف، وتكتب التشابهات أعلى وأسفل القنطرة.

• أهمية استخدام الخرائط الذهنية في الجوانب التربوية والتعليمية:

تري (مارجريت دايسون، ٢٠٠٠)، (صلاح عرفة، ٢٠٠٦)، (توني بوزان، ٢٠٠٩، ٥٩) أن هناك عدة فوائد للخرائط الذهنية في العملية التعليمية؛ مثل:

◀ مراعاة الفروق الفردية، وتنمية مهارات التفكير، تحفز على الإبداع وتنشيط الذهن

◀ تساعد على حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جميع المعلومات المهمة

◀ توجه الطلاب إلى ضرورة استكمال النقص في المعلومات

◀ تعمل الخرائط على بث روح التشويق لدى الطلاب، تجعل الطلاب أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقى المعرفة

◀ تجعل العروض ودروس المنهج أكثر تلقائية وإبداعاً وإمتاعاً سواء بالنسبة للطالب أو المعلم

◀ توضح الخرائط العلاقة بين الحقائق وهذا يحقق تعلماً ذا معنى .

◀ تساعد على تعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

◀ شكلها جذاب ومريح للنظر، ولها تركيب قابل للتمدد حيث لا يوجد قيود على الأفكار

◀ تساعد على التفكير الإبداعي، فيمكن إضافة عدد لا متناهي من الأفكار

• خصائص الخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية أربع خصائص أوردتها "توني بوزان" في كتابه "خريطة العقل" (Tony, Barry Buzan, 2006, 60)، وهذه الخصائص المميزة للخرائط الذهنية هي:

- ◀ أنها تبلور مادة الانتباه في شكل صورة مركزية.
- ◀ الموضوعات الأساسية للمادة تشع من مركز الصورة في شكل أشعة أو فروع.
- ◀ تشمل الفروع صورة أو كلمة رئيسية مطبوعة على خط مرتبط بها، أما الموضوعات الأقل أهمية فهي تتمثل في شكل فروع متصلة بفروع ذات مستوى أعلى.
- ◀ تكون الفروع مع بعضها بناءً متبرعمًا من الوصلات.
- ◀ يمكن إثراء الخريطة الذهنية ودعمها باستخدام الألوان والصور والشفرات والأبعاد؛ لإضفاء المزيد من التشويق والجمال والفرديّة؛ مما يحفز الإبداع والذاكرة، وخاصةً عمليات تذكر المعلومات.

• مميزات الخرائط الذهنية:

تتميز الخرائط الذهنية بالعديد من المميزات التي تجعل استخدامها ضرورة حتمية في العملية التعليمية حيث: ذكر (توني بوزان، ٢٠٠٩، ٥٨: ٥٩)، (صلاح عرفة، ٢٠٠٦، ٣٠٣) أن الخريطة الذهنية تتميز بالعديد من المميزات منها:

- ◀ توفير الوقت، تنظيم وتوضيح الأفكار، توليد أفكار جديدة.
- ◀ الحصول على المعلومات عن الأشياء، تحسين الذاكرة والتذكر إلى أقصى حد.
- ◀ تساعد على التفكير الإبداعي، وترسيخ التفكير الإيجابي البناء وتعطي راحة نفسية.
- ◀ وضوح الفكرة الرئيسية في الموضوع. وربط الفكرة الرئيسية بالأفكار الأساسية بصورة متتابعة. وتساعد على الاستدعاء والمراجعة للأفكار والموضوعات بصورة شاملة وفعالة.
- ◀ تمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية.
- ◀ تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار

• خطوات إعداد الخرائط الذهنية:

هناك عدة خطوات لإعداد الخرائط الذهنية حيث يجب في بداية الأمر وضع عنوان الخريطة في المنتصف، ثم تحديد وحصر العناوين الرئيسية والفرعية على خطوط أو فروع مائلة وذلك فوق الخطوط، وحتى تكون الخريطة الذهنية جذابة يجب تزويدها بالصور والألوان والرسومات والرموز التعبيرية المختلفة. كما تختلف كل خريطة ذهنية عن الأخرى باختلاف الشخص المصمم للخريطة، وبعد الانتهاء من تصميم الخريطة الذهنية يجب إلقاء نظرة عليها حتى تترسخ في الذهن أو الذاكرة.

ويلخص (نجيب الرفاعي، ٢٠١٣، ٢٤) خطوات رسم الخريطة الذهنية بأسلوب بسيط يتضح فيما يلي:

- ◀ ضع العنوان الرئيسي في المركز
- ◀ ارسم الأقواس بحجم الكلمات.
- ◀ اختر مفاتيح الكلمات المناسبة.
- ◀ اكتب بخط كبير.
- ◀ ارسم.
- ◀ اترك العمل فترة ثم ارجع للخريطة مرة أخرى

• ثالثاً: إجراءات البحث:

• أولاً: مجموعة البحث:

- ◀ مجموعة الدراسة الأساسية: قام الباحث باختيار مجموعتي البحث من طلاب الصف الأول الثانوي حيث قام باختيار المجموعة التجريبية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (الكداية الثانوية المشتركة)، مركز (أطفح)، محافظة (الجيزة) وقوامها (٤٠) طالباً وطالبة، وقام باختيار المجموعة الضابطة وقوامها (٤٠) طالباً وطالبة، وقام الباحث باستبعاد من تكرر غيابهم، وتم اختيار فصل من كل مدرسة بطريقة عمدية، اقتضتها ضرورة التكافؤ بين معلمي اللغة العربية من حيث المؤهل والسن وسنوات الخبرة؛ حتى تكون المجموعتان على خط بداية واحد مما يجعل النتائج صادقة، وبهذا تظل نتائج البحث صادقة في حدود مجموعة البحث، فلا تعمم ويمكن اختبار نتائجها في بحوث مستقبلية.
- ◀ مجموعة ضبط الأدوات: اقتضت إجراءات إعداد الدراسة وجود مجموعة لضبط أدوات الدراسة، فتم اختيار فصل آخر وبلغ عددها ٣٠ طالب وطالبة بفصل (٣/١).

• ثانيًا: إعداد أدوات البحث وضبطها:

- ◀ اقتضى البحث إعداد الأدوات التالية:
- ◀ استبانة بمهارات الفهم النحوي: وقد سار إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:
- ◀ تحديد الهدف من قائمة الفهم النحوي: ينحصر الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد بعض مهارات الفهم النحوي التي يرجى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال بعض الموضوعات من كتاب اللغة العربية في ضوء طبيعة النمو العقلي والمعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي.
- ◀ الصورة المبدئية للاستبانة: تم إعداد استبانة مبدئية احتوت على بعض مهارات الفهم النحوي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ حيث اشتملت على مهارتين رئيسيتين يندرج تحتها (١٣) مهارة فرعية.
- ◀ ضبط الاستبانة: بعد الانتهاء من إعداد قائمة المهارات في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من المحكمين في صورة استبانة، وقسمت الاستبانة إلى ثلاثة أنهر، وخصص النهر الأيمن لمهارات الفهم النحوي، وخصص النهر الأوسط لإبداء رأي المحكم؛ حيث طلب منه وضع علامة (√) في أحد الأنهر التي قسمت إلى (مناسب، مناسب جداً، غير مناسب)

وخصص النهر الأيسر لإبداء الملاحظات على قائمة المهارات، وتم عرض القائمة على السادة المحكمين لتعرف آرائهم في: مدى مناسبة المهارات الرئيسيتين (مهارات أساسية أولية، مهارات متقدمة عليا)، وفي مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة، وصحة تدرجها عن طريق تحديد أحد المقاييس الثلاث: (مناسبة، مناسبة جداً، غير مناسبة).

◀ الصورة النهائية للاستبانة: قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين وآرائهم، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد منهم، وذلك للاستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم فيما دون من ملاحظات، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على جميع المهارات ماعدا ثلاث مهارات تم حذفها من القائمة. وتلخصت معظم تعليقاتهم على ترتيب المهارات أو الناحية اللغوية فقط ومن المهارات التي تم حذفها (أن يحدد نوع الجملة، أن يحدد نوع الكلمة، أن يحدد الاستثناء بغير وسوى). وبعد إجراء التعديلات، التي أشار إليها المحكمون وإثبات المناسب منها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الفهم النحوي في مادة اللغة العربية، وتكونت من مهارتين رئيسيتين يندرج تحتها (١٣) مهارة فرعية.

• إخبار مهاراته الفهم النحوي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحريري لقياس مهارات الفهم النحوي المستهدف تنميتها في ضوء قائمة مهارات الفهم النحوي في مادة اللغة العربية المعدة سلفاً من خلال استراتيجية الخرائط الذهنية؛ وذلك لتعرف فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد تم إعداد الاختبار في صورة متكافئة، بحيث يطبق الاختبار على نفس أفراد مجموعة البحث بفاصل زمني يتراوح بين ست أسابيع إلى ثماني أسابيع، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات، ويشترط لتكافؤ الاختبار: أن تكون الموضوعات التي يقدمها الاختبار واحدة، وأن تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح، وأن تتساوى البنود في السهولة والصعوبة وكذلك أسلوب الصياغة، ولذلك تم اختيار صورة واحدة للاختبارين؛ لأنها تقدم أساساً سليماً؛ لتقدير الدقة في اختبار الفهم النحوي. ولإعداد اختبار مهارات الفهم النحوي، تم اتباع الخطوات التالية:

◀ تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لتعرف مدى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي المحددة من خلال دراسة دروس القواعد النحوية، من كتاب اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي.

◀ تحديد محتوى الاختبار: لأن الاختبار يهدف إلى قياس مهارات الفهم النحوي في مادة اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا اعتمد هذا البحث في إعداد محتوى الاختبار على موضوعات

من القواعد النحوية المشابهة لموضوعات المنهج المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي كما روعي فيها التنوع في القواعد والدروس النحوية؛ بحيث تكون مفيدة للطلاب من الناحية اللغوية والعلمية والأدبية ولتناسب المهارات المحددة قياسها. وقد أعد الاختبار متحرراً تماماً من محتوى الوحدة الدراسية الذي تم معالجتها في التجربة وذلك للمبررات التالية:

- ◀ ارتباط الاختبار بمحتوى الوحدة الدراسية، قد يؤدي إلى حكم ناقص على أداء الطلاب لمهارات الفهم النحوي؛ لأن الهدف هو قياس قدرة الطلاب على أداء تلك المهارات في مواقف جديدة لم يسبق تعرفها.
- ◀ ارتباط الاختبار بمحتوى الوحدة الدراسية، سوف يجعل التذكر عاملاً حاسماً في استجابات الطلاب على الاختبار، بمعنى أن استجابات الطلاب في هذه الحالة ستكون تذكراً لما خبروه أثناء دراسة الوحدة، وفي هذه الحالة يتحول الاختبار إلى اختبار تحصيل وليس اختبار لمهارات الفهم النحوي.
- ◀ تحرر الاختبار من المحتوى الذي تم معالجته في التجربة سوف يجعل الاختبار صادقاً في قياس أثر انتقال التدريب على المهارات المقدمة لهم في الوحدة الدراسية المختارة إلى مواقف جديدة.

• وصف الاختبار:

- ◀ تعليمات الاختبار: يتضمن الاختبار صفحة في المقدمة تتناول التعليمات التي يسترشد بها الطلاب بهدف توضيح طبيعة الاختبار.
- ◀ مفردات الاختبار: استند الباحث في اختيار مفردات الاختبار إلى دراسة بعض الجهود المبذولة في تصميم اختبارات الفهم النحوي، والاطلاع على بعض القواعد المتعلقة بموضوعات الفهم النحوي والنصوص الملائمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وتحليل بعض اختبارات الفهم النحوي. ويتكون الاختبار من مهارتين رئيسيتين هما (مهارات أساسية أولية، مهارات متقدمة عليا). يندرج تحتها (١٣) مهارة فرعية يقيسها (٤١) سؤالاً، حيث يتم قياس كل مهارة من خلال ثلاث أسئلة أو أكثر. وقد صيغت مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، يتبع كل سؤال أربع بدائل مصاغة بوضوح، وقد اختار الباحث أربع بدائل حتى يقلل من أثر التخمين، وراعى الباحث توزيع البدائل بطريقة غير منتظمة.
- ◀ نظام التصحيح وتقدير الدرجات: أعد الباحث مفتاحاً لتصحيح اختبار مهارات الفهم النحوي، وحدد الباحث نظام تقدير الدرجات على أساس (درجة واحدة) لأسئلة الاختيار من متعدد للإجابة الصحيحة، و(درجتان) للأسئلة المقالية للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، وهذا يتفق مع نوع أسئلة الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية لاختبار الفهم النحوي من (٥٦) درجة، حيث أن هناك بعض الأسئلة تقدر بدرجتين أو أكثر لأنها تشتمل على أكثر من جزئية (سؤال).

◀ الخصائص السيكومترية للاختبار: قام الباحث بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات - الاتساق الداخلي - معامل الصعوبة والسهولة - معامل التمييز) للاختبار كالاتي:
 ▶ أولاً: صدق الاختبار: اعتمد الباحث في هذا البحث على صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي توضيح لذلك:
 ▶ صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومعلمي وموجهي مادة اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة المفردات للمهارات موضع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناء على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وقد ابقى الباحث على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، حيث بلغت على الاختبار ككل (٩٣.٥٤٪)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار، كما بالجدول (١).

جدول (١): نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي

| م | مهارات الاختبار | نسبة الاتفاق |
|---------|---------------------|--------------|
| ١ | مهارات أساسية أولية | ٩٣.٨٩٪ |
| ٢ | مهارات متقدمة عليا | ٩٣.١٨٪ |
| المجموع | | ٩٣.٥٤٪ |

◀ صدق المقارنة الطرفية: تم من خلال استخدام اختبار مان وتيني Mann-Whitney في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في اختبار مهارات الفهم النحوي، كما بالجدول (٢):

جدول (٢): دلالة الفرق بين رتب المجموعات الطرفية (الارباعي الأعلى، والارباعي الأدنى) في اختبار مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

| مستوى الدلالة | قيمة (Z) | قيمة (W) | قيمة (U) | مجموعة الارباعي الأدنى ن = ٨ | | مجموعة الارباعي الأعلى ن = ٨ | |
|-----------------------|----------|----------|----------|------------------------------|-------------|------------------------------|-------------|
| | | | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب |
| دالة عند مستوى (٠.٠١) | ٣.٤٣٥- | ٣٦.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | ٣٦.٠٠ | ٤.٥٠ | ١٠٠.٠٠ | ١٢.٥٠ |

يتضح من الجدول (٢): أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات رتب مجموعة الارباعي الأعلى ومتوسطات رتب مجموعة الارباعي الأدنى في اختبار مهارات الفهم النحوي؛ كما أن قيمة (U) دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار، وهذا يعني تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

◀ ثانياً: ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

◀ معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على مجموعة قوامها (٣٠) طالب

وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (الشهيد نصر عبد الحكيم) بميت رهينة، التابعة لإدارة البدرشين التعليمية، محافظة الجيزة، ويوضح جدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت قيمة معامل الفا كروناخ للاختبار ككل كانت ٠.٨٥٤.

◀ التجزئة النصفية Split Half: تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفرغ درجات المجموعة البالغ عددها (٣٠) طالب وطالبة، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣): قيم معامل الثبات بطرق مختلفة لاختبار مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي

| المهارات | معامل الفا كروناخ | معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) | معامل جوتمان |
|---------------------|-------------------|---|--------------|
| مهارات أساسية أولية | ٠.٨٢٢ | ٠.٨١٨ | ٠.٨١٥ |
| مهارات متقدمة عليا | ٠.٨٣٤ | ٠.٨٢٩ | ٠.٨٢٩ |
| الاختبار ككل | ٠.٨٣٨ | ٠.٨٢٥ | ٠.٨٢٤ |

وتدل قيم الثبات هذه على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

◀ ثالثاً: الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم النحوي خلال التطبيق الذي تم للاختبار على المجموعة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي كما يلي:

◀ حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة كل على حده كما بالجدول (٤): ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة على حدة تراوحت ما بين (٠.٤٩٥)، و(٠.٨٠٢)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

◀ حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار كما بالجدول (٥): ويتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل مهارة تراوحت ما بين (٠.٨٠٨)، و(٠.٨١٠) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١). وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (٤)، (٥) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية للاختبار وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

رابعا: حساب معامل الصعوبة: قام الباحث بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (٦) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين مفردات اختبار مهارات الفهم النحوي ودرجات كل مهارة على حده

| مهارات متقدمة عليا | | | | مهارات أساسية أولية | | | |
|---|----|---|----|---|----|---|----|
| معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة | ن | معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة | ن | معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة | ن | معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة | ن |
| ♦♦٠,٥٩٦ | ٢٠ | ♦♦٠,٦٣٨ | ٣ | ♦♦٠,٤٩٩ | ٢٤ | ♦♦٠,٤٩٨ | ١ |
| ♦♦٠,٦٢٣ | ٢٢ | ♦♦٠,٧١٠ | ٤ | ♦♦٠,٥٩٩ | ٢٧ | ♦♦٠,٥٠٠ | ٢ |
| ♦♦٠,٨٠١ | ٢٥ | ♦♦٠,٨٠٠ | ٥ | ♦♦٠,٥٠١ | ٢٨ | ♦♦٠,٤٩٩ | ٣ |
| ♦♦٠,٨٠٠ | ٢٦ | ♦♦٠,٨٠٢ | ٦ | ♦♦٠,٤٩٥ | ٢٩ | ♦♦٠,٥٦٨ | ٦ |
| ♦♦٠,٧٢٣ | ٣٠ | ♦♦٠,٤٩٦ | ٧ | ♦♦٠,٧٦٣ | ٣٤ | ♦♦٠,٧١٠ | ٨ |
| ♦♦٠,٧٢٥ | ٣١ | ♦♦٠,٧٢٣ | ٩ | ♦♦٠,٨٠١ | ٣٥ | ♦♦٠,٦٣٦ | ١١ |
| ♦♦٠,٦٩٨ | ٣٢ | ♦♦٠,٥٩٩ | ١٠ | ♦♦٠,٧٢٣ | ٣٦ | ♦♦٠,٥٩٨ | ١٥ |
| ♦♦٠,٥٩٣ | ٣٣ | ♦♦٠,٥٨٦ | ١٢ | ♦♦٠,٤٩٩ | ٣٧ | ♦♦٠,٧١٠ | ١٦ |
| ♦♦٠,٤٩٨ | ٣٨ | ♦♦٠,٨٠١ | ١٣ | ♦♦٠,٤٩٨ | ٣٩ | ♦♦٠,٨٠٠ | ١٧ |
| ♦♦٠,٥٦٣ | ٤٠ | ♦♦٠,٨٠٢ | ١٤ | | | ♦♦٠,٧٢٣ | ٢١ |
| ♦♦٠,٧١٠ | ٤١ | ♦♦٠,٧٦٣ | ١٨ | | | ♦♦٠,٦٥٨ | ٤١ |
| | | ♦♦٠,٤٩٩ | ١٩ | | | ♦♦٠,٤٩٩ | ٢٣ |

♦♦ دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٥): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات اختبار الفهم النحوي والدرجة الكلية للاختبار

| معامل الارتباط | مهارات الاختبار |
|----------------|---------------------|
| ♦♦٠,٨١٠ | مهارات أساسية أولية |
| ♦♦٠,٨٠٨ | مهارات متقدمة عليا |

♦♦ دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٦): قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي

| معامل الصعوبة | الفردة |
|---------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|
| ٠,٥٥ | ٣٤ | ٠,٥٧ | ٢٣ | ٠,٥٢ | ١٢ | ٠,٥٥ | ١ |
| ٠,٥١ | ٣٥ | ٠,٥٥ | ٢٤ | ٠,٥٠ | ١٣ | ٠,٥٢ | ٢ |
| ٠,٤٩ | ٣٦ | ٠,٤٩ | ٢٥ | ٠,٤٨ | ١٤ | ٠,٥٠ | ٣ |
| ٠,٤٨ | ٣٧ | ٠,٥٣ | ٢٦ | ٠,٤٦ | ١٥ | ٠,٤٩ | ٤ |
| ٠,٤٧ | ٣٨ | ٠,٥٤ | ٢٧ | ٠,٤٤ | ١٦ | ٠,٤٨ | ٥ |
| ٠,٥٨ | ٣٩ | ٠,٤٩ | ٢٨ | ٠,٥٠ | ١٧ | ٠,٥٥ | ٦ |
| ٠,٥٦ | ٤٠ | ٠,٥٣ | ٢٩ | ٠,٥٨ | ١٨ | ٠,٥٨ | ٧ |
| ٠,٥١ | ٤١ | ٠,٥٥ | ٣٠ | ٠,٥٥ | ١٩ | ٠,٥٥ | ٨ |
| | | ٠,٥٨ | ٣١ | ٠,٤٩ | ٢٠ | ٠,٤٥ | ٩ |
| | | ٠,٥٢ | ٣٢ | ٠,٥٥ | ٢١ | ٠,٤٦ | ١٠ |
| | | ٠,٥٠ | ٣٣ | ٠,٥٨ | ٢٢ | ٠,٥٠ | ١١ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠,٤٥) - (٠,٥٨)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠,٥٢) ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

خامساً: حساب معامل التمييز: تم حساب معاملات التمييز لكل مفردات الاختبار، كما بالجدول (٧):

جدول (٧): قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات الفهم النحوي لطلاب الصف الأول الثانوي

| المعامل الصعويّة | المفردة | معامل الصعويّة | المفردة | معامل الصعويّة | المفردة | معامل الصعويّة | المفردة |
|------------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| ٠.٦٦ | ٣٤ | ٠.٦٤ | ٢٣ | ٠.٦٦ | ١٢ | ٠.٥٣ | ١ |
| ٠.٥٢ | ٣٥ | ٠.٦٦ | ٢٤ | ٠.٧١ | ١٣ | ٠.٦٠ | ٢ |
| ٠.٥٥ | ٣٦ | ٠.٦٧ | ٢٥ | ٠.٧٥ | ١٤ | ٠.٦٣ | ٣ |
| ٠.٦٢ | ٣٧ | ٠.٧٣ | ٢٦ | ٠.٧٠ | ١٥ | ٠.٦٦ | ٤ |
| ٠.٦٦ | ٣٨ | ٠.٥٥ | ٢٧ | ٠.٥٢ | ١٦ | ٠.٦٧ | ٥ |
| ٠.٦٧ | ٣٩ | ٠.٧٥ | ٢٨ | ٠.٥٣ | ١٧ | ٠.٥٩ | ٦ |
| ٠.٧٠ | ٤٠ | ٠.٧٤ | ٢٩ | ٠.٥٥ | ١٨ | ٠.٦٠ | ٧ |
| ٠.٧٢ | ٤١ | ٠.٧١ | ٣٠ | ٠.٦٧ | ١٩ | ٠.٧٠ | ٨ |
| | | ٠.٦٩ | ٣١ | ٠.٥٥ | ٢٠ | ٠.٧٢ | ٩ |
| | | ٠.٦٤ | ٣٢ | ٠.٥٢ | ٢١ | ٠.٦٥ | ١٠ |
| | | ٠.٦٠ | ٣٣ | ٠.٥٨ | ٢٢ | ٠.٦٦ | ١١ |

من خلال الجدول السابق نجد أن القيم تراوحت بين (٠.٧٥ - ٠.٥٢) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الطلاب، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠.٥٩)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

◀ ضبط الاختبار: أجرى الباحث اختبار مهارات الفهم النحوي استطلاعياً على (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (البدرشين الثانوية المشتركة) التابعة لإدارة البدرشين التعليمية، محافظة الجيزة، بفصل (١/١) وهي مجموعة البحث الاستطلاعية، وتم هذا يوم ٢٧/٩/٢٠١٩، وأسفر التجريب الاستطلاعي عما يلي:

◀ صلاحية تعليمات الاختبار: تبين وضوح تعليمات الاختبار لغالبية الطلاب؛ حيث لم تكن الاستفسارات التي أبداها الطلاب لها صفة التكرار، الأمر الذي أدى إلى ندرة وجود تعديلات فيها.

◀ تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقت إجابة الطلاب الخمس الأوائل مضافاً إليه الزمن الذي استغرقت إجابات الطلاب الخمس الأواخر ثم قسم مجموع الزمن على عددهم لحساب الزمن التجريبي للاختبار، وأصبحت مدة الاختبار خمسون دقيقة، وبهذا أصبح الاختبار جاهر للتطبيق.

◀ زمن الطلاب الخمس الأوائل: $١٧٥ \div ٥ = ٣٥$ دقيقة

◀ زمن الطلاب الخمس الأواخر: $٣١٠ \div ٥ = ٦٢$ دقيقة

◀ الزمن التجريبي للاختبار: $٤٨٥ \div ١٠ = ٤٨.٥$ دقيقة، ويضاف دقيقتان لقراءة تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن التجريبي للاختبار هو (٥٠) دقيقة.

• ثالثاً: إجراءات التجربة الميدانية:

◀ إجراءات ما قبل التجريب: بدأ الإعداد للتجربة يوم ٢٥/٩/٢٠١٩ م، وقد تضمنت إجراءات ما قبل التجريب - في هذه الفترة - اختيار مجموعة

الدراسة، واتخاذ الإجراءات الضرورية لضبط المتغيرات الوسيطة، وتدريب معلمي المجموعة التجريبية، والتطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي على المجموعتين التجريبية، والضابطة.

◀ التطبيق القبلي لأدوات البحث: طبق الباحث اختبار مهارات الفهم النحوي يوم ١/١٠/٢٠١٩ م وذلك على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد روعى في التطبيق ما يلي:

◀ أن يكون التطبيق في الحصة الأولى؛ حيث يكون الطلاب في كامل نشاطهم وطاقاتهم، وحرصاً على إتاحة الوقت اللازم للتطبيق.

◀ تهيئة المناخ المناسب لأداء الاختبار من حيث الهدوء، والصمت.

◀ مشاركة معلم الفصل في توزيع الاختبار، ومراجعة بيانات الطلاب، وكذلك التأكد من فهم الطلاب لتعليمات الاختبار، والرد على استفساراتهم قبل بدء وقت الإجابة على أسئلة الاختبار.

◀ وبعد تطبيق الاختبار عولجت البيانات إحصائياً لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين.

◀ إجراءات التجريب: التدريس لمجموعة البحث: قام المعلم بالتدريس لمجموع البحث التجريبية عن طريقة استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس النصوص الأدبية وذلك في يوم (١/١٠/٢٠١٩) بواقع حصتين في الأسبوع، وتم الانتهاء من الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول، وذلك في يوم (٢٠/١٢/٢٠١٩)، بينما قام معلم الفصل بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة.

◀ إجراءات ما بعد التجريب: تطبيق الاختبار بعدياً: تم تطبيق الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك بعد الانتهاء من التدريس، ثم قام الباحث بتصحيح الاختبار، ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقياس ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار ثم تطبيق معادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الفهم النحوي.

◀ جمع البيانات وتفريغها وتصحيحها: بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي وتصحيحه، قام الباحث برصد درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جدول البيانات، وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، بهدف اختبار فروض البحث والوصول إلى النتائج.

• رابعاً: عرض النتائج ونفسيرها:

تم تطبيق اختبار مهارات الفهم النحوي قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى مهارات الفهم النحوي قبل القيام بالتدريس، وقد تم التطبيق القبلي للاختبار على طلاب المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، كما بالجدول (٩):

جدول (٩) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي

| المهارات | المجموعة | عدد الطلاب (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية (د.ح) | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | الدلالة |
|---------------------|-----------|----------------|---------------------|-----------------------|--------------------|-------------------|-------------------|-------------------------|
| مهارات أساسية أولية | التجريبية | ٤٠ | ٤,٧٥ | ١,١٩٣ | ٧٨ | ٠,٩٢٤ | ١,٩٩١ | غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الضابطة | ٤٠ | ٤,٩٨ | ٠,٩٧٤ | | | | |
| مهارات متقدمة عليا | التجريبية | ٤٠ | ٦,٢٨ | ١,١٩٨ | ٧٨ | ٠,٩٣٧ | ١,٩٩١ | غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الضابطة | ٤٠ | ٦,٠٣ | ١,١٨٧ | | | | |
| المهارات ككل | التجريبية | ٤٠ | ١١,٠٣ | ١,٦٨٧ | ٧٨ | ٠,٠٦٨ | ١,٩٩١ | غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | الضابطة | ٤٠ | ١١,٠٠ | ١,٥٨٥ | | | | |

يتضح من نتائج جدول (٩):

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمهارات الأساسية الأولية باختبار مهارات الفهم النحوي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٩٢٤) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات المهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي قبل التجربة.

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للمهارات المتقدمة العليا باختبار مهارات الفهم النحوي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٩٣٧) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات المهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي قبل التجربة.

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٠٦٨) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مهارات الفهم النحوي ككل قبل التجربة.

• **الفرض الأول من فروض البحث الذي نضه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة [٠,٠٥] بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل، وجدول (١٠) يوضح ذلك: ومن الجدول (١٠) يتضح: ارتفع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٤٤,٣٣) بانحراف معياري

قدره (٤.٩١١) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١٠.٧٥) بانحراف معياري قدره (١.٥٩٧).

جدول (١٠): قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل

| المجموعه | ن. الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة | قيمة η^2 | قيمة d | حجم التأثير |
|-----------|-----------|-----------------|-------------------|----------|----------------|---------------|--------|-------------|
| | | | | | | | | |
| التجريبية | ٤٠ | ٤٤,٣٣ | ٤,٩١١ | ٧٨ | دالة صند (٠,٥) | ٠,٩٥٦ | ٩,٣١١ | كبير |
| الضابطة | ٤٠ | ١٠,٧٥ | ١,٥٩٧ | | | | | |

◀ وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل التي بلغت (٤١,١١٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٦٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية.

◀ وقيمة مربع آيتا (١٢) " لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل " هي (٠,٩٥٦) وهذا يعني أن نسبة (٩٥,٦%) من التباين الحادث في مستوى مهارات الفهم النحوي ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في ضوء نظرية النظم (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٩,٣١١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الفهم النحوي ككل لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في ضوء نظرية النظم. ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث.

• **الفرض الثاني من فروض البحث الذي نطرحه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة [٠,٥] بين متوسطي درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي ككل على حده لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (كل على حده)، وجدول (١٢) يوضح ذلك، ويتضح من الجدول (١٢):

◀ ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٨,٣٣) بانحراف معياري قدره (٢,٨٩٥) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٤,٧٥) بانحراف معياري قدره (١,١٠٤)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة

الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي التي بلغت (٢٧,٧١٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٦٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (١١2) " للمهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي " هي (٠,٩٠٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٠,٨٪) من التباين الحادث في مستوى المهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٦,٢٧٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

جدول (١٢): قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي (كل على حده)

| المهارات | المجموعة | n | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | | d | قيمة d |
|---------------------------|-----------|----|-------------------|----------|---------|----|--------|
| | | | | الجدولية | الحسوبة | | |
| المهارات الأساسية الأولية | التجريبية | ٤٠ | ٢,٨٩٥ | ١,٦٦٥ | ٢٧,٧١٤ | ٧٨ | كبير |
| | الضابطة | ٤٠ | ١,١٠٤ | ١,٦٦٥ | ٢٧,٧١٤ | ٧٨ | |
| المهارات المتقدمة العليا | التجريبية | ٤٠ | ٢,٨١٩ | ١,٦٦٥ | ٤٢,١٠٤ | ٧٨ | كبير |
| | الضابطة | ٤٠ | ١,٠٣٨ | ١,٦٦٥ | ٤٢,١٠٤ | ٧٨ | |

↑ ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٢٦,٠٠) بانحراف معياري قدره (٢,٨١٩) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٦,٠٠) بانحراف معياري قدره (١,٠٣٨)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي التي بلغت (٤٢,١٠٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١,٦٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (١١2) " للمهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي " هي (٠,٩٥٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٥,٨٪) من التباين الحادث في مستوى المهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٩,٥٣٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الفهم النحوي كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

• **الفرض الثالث من فروض البحث الذي نصه: استراتيجية الخرائط الذهنية ذات فاعلية في نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة [٠,٠٥].**

وللتحقق من فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودلائتها على مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (١١):

جدول (١١): معدل الكسب لبلاك ودلائتها على مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المجموعة التجريبية

| المهارات | الدرجة العظمى | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | درجة الكسب | نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake | دلائتها |
|---------------------------|---------------|----------------|----------------|------------|--------------------------------|---------|
| المهارات الأساسية الأولية | ٢١ | ٤,٧٥ | ١٨,٣٣ | ١٣,٥٨ | ١,٤٨٢ | مقبولة |
| المهارات المتقدمة العليا | ٣٥ | ٦,٢٨ | ٢٦,٠٠ | ١٩,٧٣ | ١,٢٥٠ | مقبولة |
| مهارات الفهم النحوي ككل | ٥٦ | ١١,٠٣ | ٤٤,٣٣ | ٣٣,٣ | ١,٣٣٥ | مقبولة |

يتضح من الجدول السابق أن:

◀ استراتيجية الخرائط الذهنية تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات الفهم النحوي ككل، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١,٣٣٥)، وهي تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١,٢) وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فعال في تنمية مهارات الفهم النحوي ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث.

◀ استراتيجية الخرائط الذهنية تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية المهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١,٤٨٢)، وهي تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١,٢) وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فعال في تنمية المهارات الأساسية الأولية للفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث.

◀ استراتيجية الخرائط الذهنية تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية المهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي، حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١,٢٥٠)، وهي تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١,٢) وهذا يدل على أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية فعال في تنمية المهارات المتقدمة العليا للفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث.

وهذا ما يشير إلي استراتيجية الخرائط الذهنية في نمو مهارات الفهم النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث، ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

• **النوصيات:**

يوصي البحث بالتوصيات التالية:

- ◀ توعية المعلمين بأهمية استراتيجيات الخرائط الذهنية، وتنوع أساليب واستراتيجيات التعلم بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كل موقف تعليمي.
- ◀ ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية أثناء شرح مهارات الفهم النحوي من خلال النصوص الأدبية.
- ◀ تشجيع طلاب المرحلة الثانوية على الاعتماد على أنفسهم في الحصول على مهارات الفهم النحوي.
- ◀ يجب على المعلم أن يجعل الطالب محور العملية التعليمية لأن العملية التعليمية كلها قائمة من أجله.
- ◀ التشجيع على عمل خرائط ذهنية أثناء شرح النصوص الأدبية وذلك لتنمية مهارات الفهم النحوي

• **البحوث المقترحة:**

يقترح البحث البحوث الآتية:

- ◀ فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية باقي فروع اللغة العربية (قراءة، قصة، تعبير، إملاء، بلاغة)
- ◀ فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ◀ أثر استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• **المراجع:**

- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد حسين اللقاني وزملاؤه (١٩٩٠): أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية، عمان، الأردن، دار الثقافة.
- أحمد عبد الله محمد (١٩٩٤): بناء وتجريب وحدة دراسية لعلاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسوان.
- أحمد مختار عمر (١٩٩٨): علم الدلالة، طه، دار العروبة، الكويت، ص ١٣.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، عادل محمد النشار (٢٠٠٤): التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إسماعيل أحمد على (٢٠٠٥): فاعلية مدخل قائم على المعنى في تدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، ماجستير، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ، كلية التربية، ص ٢١، ص ١٦١ - ١٦٧
- تمام حسان عمر (١٩٩٠): المصطلح البلاغي القديم في ضوء البلاغة الحديثة، فصول مجلة النقد الأدبي، القاهرة، الأنجلو المصرية، ص ٨٧ - ٨٨
- توفيق بن نمر بلعته حي (١٩٩٩): كيف نتعلم الإعراب، بيروت، دار الفكر المعاصر، ص ١٨٦

- توني بيتر وباري بوزان (٢٠٠٩): كيف ترسم خريطة العقل (أداة التفكير الخارقة التي ستغير وجه حياتك)، ط٧، المملكة العربية السعودية، ترجمة مكتبة جريس، ص١٢،١٤
- توني بيتر وباري بوزان (٢٠١٠): خريطة العقل، ط٦، المملكة العربية السعودية، ترجمة مكتبة جريس.
- حازم خالد شحاتة البهنساوي (١٩٩٤): القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي، القاهرة، دار الثقافة الدينية، ص٧٩
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٢٠١
- حسين سلطان إبراهيم (٢٠٠٥): فعالية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة الثانوية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص٦.
- دياب عيد دياب البسطويسى (١٩٩٦): برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية، رسالة دكتوراة، جامعة طنطا، ص٩
- ريبكا اكسفورد (١٩٩٦): استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة وتعريب السيد محمد دعدور، القاهرة، الانجلو المصرية، ص٨٠
- رشدي فام منصور (١٩٩٧): "حجم التأثير" الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٧، ع١٦٤، يونيو.
- ريهام مصطفى الشرابي (٢٠١٦): فعالية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- زهور محمد فوده (٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سامية سامي محمد (٢٠١١): تطوير تعليم المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التواصلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سنيرة شعبان مسعد حسن (٢٠١٠): فعالية استراتيجيتي خرائط التفكير والتدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٢٤
- شيماء رشاد سيد محمد (٢٠١٦): فعالية استراتيجيتي الخرائط الذهنية والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٣،٢.
- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب، ص٣٠١.
- صلاح الدين عرفة، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٦): المناهج (مفهومها وأسسها وعناصرها وتنظيماتها وتطويرها)، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٢٤٧.
- عبده على الراجحي (١٩٩٩): التطبيق النحوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص٨
- على أحمد مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٢١٠.
- على أحمد مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٢٠٦.
- على بن عبد العزيز عبد القادر (١٩٩٧): أثر النشاط غير الدراسي في اكتساب الطلاب المهارات اللغوية، بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، مج٤، كلية اللغة العربية، الرياض، ص٤٠٧

- على عبد العظيم علي سلام، إبراهيم محمد غازي (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجيتي خريطة الدلائل وتحليل السمات الدلائلية في تعليم القراءة الموجه نحو المفاهيم على تحصيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو دراسة العلوم واستراتيجيات استيعاب المقروء ومهاراته لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، مج ١١، ع ٢٤، ص ١٤١
- علياء إبراهيم عيسى، مها حسين الخميسي (٢٠٠٧): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، مج ٣، ص ١٠٥
- فتحي على يونس وآخرون (١٩٩٩): طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة.
- كمال عبد الفتاح بسيوني (١٩٨٩): فن الإعراب، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص ٦٠
- مارجريت دايرسون (٢٠٠٠): استخدام خرائط المعرفة لتحسين التعلم، ط ٢، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
- محمد شحادة زقوت (١٩٩٧): المرشد في تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، ط ٢، غزة
- محمود عبد العزيز المهدي (٢٠٠٣): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا - فرع كفر الشيخ.
- مصطفى رسلان شلبي (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الشمس، ص ٢٥٠
- معتز محمد زهير (٢٠٠٦): أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- نجيب عبد الله الرفاعي (٢٠٠٦): الخرائط الذهنية خطوة خطوة، الكويت، مطابع الخط.
- نجيب عبد الله الرفاعي (٢٠١٣): الخريطة الذهنية.. خطوة.. خطوة، ط ٣، الكويت، مطابع الخط.
- هلال محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٧): مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، ص ١٣٦، ١٣٨
- وسام صيتان محمد الصلاحات (٢٠٠٥): فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في معالجة المفاهيم البديلة لدى طلاب الصف السابع الأساسي في وحدة التغيرات الفيزيائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.
- Tony Barry Buzan.(2006): the mind map Book,3rd edition,published by BBc worldwide, London, England .
- (jream brun (2002): university bress Making stories: law Literature. Life.cambridge, MA: Harvard
- Orhan Akionglu (2007): The effect of note taking in sciencw education through the mind mapping technique on students attitudes academic, achievement and concept learning. journal of Baltic science education Vol. 6. No. 3.
- Hyerle D., (2004): student Successes With Thinking Maps Seeing Is Understanding Educational Learder ship.
- Hall, T., & strangman, N., (2011):Graphic organizers, Massachusetts, USA., P.,32

- Tony & Barry Buzan (2006): The Mind Map Book, 3rd edition, Published by BBC worldwide, London, England, P., 69
- Quirk, Barbar A., (1993): Cianciolo- j. The Study of literature in afifth Grade, Classroom: one techers perspective Elementary subjects Center series No., 83.
- Lundgren, Carol, (1985): A Composition of The Effects of programmed instruction an achievement in English – Grammer, Date . Epsilon journal. 27. ni p7:9, Spt – sun.
- Oates. Willim (1981): An Evaluation of computer – Assisted instruction for English Grammer Review Dlinais Univ. Urbana. Studentse in language Learning V3.11.100. Spr. 1981. P: Indiuna 193-200. 47

